

تعلّم دروس اللغة العربيّة
في برنامج الدورة التدريبيّة المكثّفة في اللغة العربيّة وتكوين الشخصية
بمعهد صاحب القرآن لتحفيظ القرآن الكريم ديريسان يوكياكارتا

Madrasa Amira Saidah^{1*}, Fitra Awalia Rahmawati², Sumayyah Alifatun Qonita³,
Masnunatus Silfiawati Hala⁴

¹Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

²Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

³Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

⁴Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

Article History:

Received: Dec 01, 2022

Revised: Dec 11, 2022

Accepted: Dec 19, 2022

Published: Feb 28, 2023

Keywords:

Arabic Language Learning; Arabic Language Program; Direct Method; Test; Effectiveness.

***Correspondence Address:**

sumayyahalifa@gontor.ac.id

Abstract: Nowadays, Arabic Language is a main lesson that taught in all Islamic boarding school because the need for Arabic language was so high and it was an international and islamic civilization language. As an Islamic boarding school that also teaches Arabic Language by using Durusullughah Arabiyyah Book to its student, the Arabic Language teaching method and its strategy in Tahfidzul Qur'an Islamic Boarding School SahabatQu really need to be updated. This must be done because the Islamic boarding school has not made Arabic Language lesson as the main subject besides memorizing the Al Qur'an, even though Arabic Language has a closed relationship and strong influence on memorizing Al Qur'an. So, Arabic Language Education and Training and Character Building Program in University of Darussalam Gontor established some collaboration in Arabic Language learning for six days in a row. This is a type of intensive Arabic Language learning which is a learning innovation quickly and thoroughly to achieve the desired result within the specified time. Then, this study aims to identify and describe the process of Arabic Language learning implemented by the teacher of this program and its effectiveness for student by using Direct Method during the program which was carried out for six days. This paper is written based on field research uses descriptive qualitative method with data collection techniques of observation, documentation and test. So analyzed by Miles and Huberman model data which has three stages: Data Display, Data Reduction, and Conclusion. As a result, the realization of this program generated several points as follow: 1) Curriculum planning and implementation in this program runs according to the agreed time, 2) In the implementation of academic activities in Arabic Language learning can meet the needs of students, and 3) There is an effectiveness in Arabic Language learning as seen from the test result which showed a significant difference in it.

إنّ اللغة العربيّة لها دور عظيم ومكانة
كبيرة في العالم حيث أنّها لغة عالميّة، وهي لغة

المقدّمة

إنّ نجاح تعليم اللغة العربيّة في هذا الغرض يتعلّق بأن تكون اللغة العربيّة لغة يوميّة بوجود الأنشطة اللغويّة (Fatoni, 2019).

إنّ مركز الدورات والتدريبات المكثّفة بجامعة دار السلام كونتور هي إحدى المؤسّسة المفضّلة بناها جامعة دار السلام كونتور التي تركز دورها في تنفيذ العلوم العمليّة منها اللغة العربيّة وتكوين الشخصية. إنّها في سيرها قد أجرت بعض الدورات بعدّة المؤسّسات داخل البلاد وخارجه، وهذا لا يحصله إلّا بالتعاون المدرسيّ والجامعيّ في المجالات المختلفة (داك، ٢٠٢٠) منها الدورة اللغويّة يقارنها تعلّم القرآن وتكوين الشخصية، إشراف تأليف الموادّ الدراسيّة وخطّط التدريس، ومراقبة البرامج اللغويّة. من هذه المجالات، أصبح برنامج اللغة العربيّة برنامجاً نموذجاً تسعى المؤسّسة على ترقية جودته شموليّاً (Setiawan & Alam, 2019).

انطلاقاً ممّا سبق، إنّ جاء متمّماً لحاجة المتعلّمين الناطقين بغيرها في تعلّم اللغة العربيّة وإتقانها بالملاحظة نحو المهارات اللغويّة الأربع. بناء على هذا الأمر، عقدت المؤسّسة الدورة التدريبية المكثّفة في اللغة العربيّة وتكوين الشخصية في معهد صاحب القرآن لتحفيظ القرآن الكريم يوكياكارتا وركّزت الدورة على مادّة دروس اللغة العربيّة ومهارة الكلام. معهد

القرآن الذي أمّنوا به عدد كبير من الناس، وكانت لغةً كبيراً متعصّبها في الدولة الغربيّة (Hamsiati, 2018). بناء على هذا، قد اعتنى علماء اللغة العربيّة بنشرها منه على سبيل التعليم خاصّة لغير الناطقين بها. فالهدف العامّ لمنهج اللغة العربيّة هو إقدار المتعلّم على أن يكون إنساناً عربيّاً مسلماً صالحاً قادراً على المساهمة بإيجابيّة وفاعليّة في عمارة الأرض وترقية الحياة بالشريعة الإسلاميّة على ظهرها وفق منهج الله (مذكور، ٢٠٠٦). من إحدى تعليم موادّ اللغة العربيّة هي دروس اللغة العربيّة التي وضعها معهد دار السلام كونتور كمادّة أساسيّة في اللغة العربيّة، تتضمّن هذه المادّة على المهارات الأربع وهي الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. لهذا، أصبح تعليم اللغة العربيّة وسيلة مثلى لإيصال المعلومات الإسلاميّة وتكوين الشخصية.

من عدّة أنواع تعليم اللغة العربيّة هي الدورة المكثّفة أي برنامج اللغة العربيّة يقصد منه استيعاب المتعلّم مهارات لغويّة بحدود الموادّ والزمن، فيحتاج لهذا البرنامج إلى نظام تامّ في إدارة وعمليّته من قبل المرشدين حتّى يستوفي أغراض البرنامج (Roviin, 2020). كانت الدورة المكثّفة من برامج تعليم اللغة العربيّة لأغراض خاصّة وهي غرض أكاديميّ وقال أحمد فطاني

صاحب القرآن لتحفيظ القرآن الكريم هو المعهد الذي يركز على تحفيظ القرآن الكريم بمختلف البرامج الدراسية وكان رؤياه هو تكوين الحقاظ النموذجي في الأخلاق والإنجاز (Nurdi, 2018).

عقدت هذه الدورة حوالي ستة أيام وفيه تعليم مادة دروس اللغة العربية قدر أربعة أيام. كانت مشتركات الدورة هي طالبات الفصل السابع والعاشر، وقد خصت الدورة على مستوى المبتدئين بموضوعات مقررّة بالغرض أن تجعل الطالبات قادرة على تأليف الجمل بالمفردات التي تعلمنها.

لهذا، رغبت الباحثة في كشف تنفيذ تعلم دروس اللغة العربية في هذه الدورة من قبل المعلمات والمتعلمات وفعاليتها بعقد الاختبار راجية أن يسهم هذا البحث إسهاما علميا لغويا وينتفع بهذا العلم انتفاعا نقيا لكافة القارئين والمؤسسات التربوية في إيجاد الابتداعات في تعليم اللغة العربية.

البحوث السابقة

أخذت الباحثة البحوث السابقة في الدورة التدريبية المكثفة في اللغة العربية منها دراسة رحمة عارف في تنفيذ الدورة التدريبية المكثفة في اللغة العربية وتكوين الشخصية

طلبة جامعة إستنبول صياح الدين زعيم سنة ٢٠١٩ (Setiawan & Alam, 2019). وثانيا، دراسة أكونج نور خالص في تنفيذ تنفيذ الدورة التدريبية المكثفة في اللغة العربية لمشاركي الدورة لكوادر العلماء بكونتور سنة ٢٠٢١ (Nurcholis et al., 2021)، فعلى وجه عام يكون الاستنباط كما يلي: (١) سارت الدورة بالنظم المعقدة في الوقت المعين (٢) قامت الدورة بجوانج الطلبة في ترقية المهارات اللغوية الأربع.

ومن البحوث السابقة، أكّدت الباحثة أنّ هذا البحث جدير إجراؤه بكثير من الفوائد والآثار الإيجابية فيه.

منهج البحث

إنّ البحث الحالي من نوع الدراسة الميدانية بنوعيته وهي البحث الكيفي بالمنهج الوصفي حيث يقصد منه إحضار الظواهر والحقائق عن أوصاف معينة نحو هدف البحث (Hardani Ahyar, Dhika Juliana Sukmana, 2020).

عقدت الدورة حوالي ستة أيام من السادس إلى الحادي عشر من أكتوبر ٢٠٢٢ بهدف بحثها هو جميع طالبات الفصل السابع والعاشر بمعهد صاحب القرآن لتحفيظ القرآن الكريم فرع دبريسان. وكانت مصادر هذه

1	Dalam tugas terstruktur (lisan/tulisan), peserta diharapkan mampu: a. Membedakan <i>ism isyarah</i> untuk <i>mudzakkar</i> dan <i>muannats</i> . b. Menggunakan <i>ism isyarah</i> dalam kalimat nominasederhana c. Mampu menyampaikan dan merespon pertanyaan menggunakan <i>ism isyarah mudzakkar</i> dan <i>muannats</i>	Ism Isyarah 1	البيانات معدّة من مركز الدورة التدريبية المكثفة كمسؤولي البرنامج بتعاون عدد من المشرفين وكافة اللجنة. وفي جمع البيانات، استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة، الوثائق، والاختبار ثمّ تحليلها بمنهج مايلس وهابارمان وهو على ثلاثة أساليب وهي تحفيظ البيانات، عرض البيانات، والاستنباط. (Hardani Ahyar, Dhika Juliana, Sukmana, 2020)
2	Dalam tugas terstruktur (lisan/tulisan), peserta diharapkan mampu: a. Membedakan <i>ism isyarah</i> untuk jauh dan dekat. b. Menggunakan <i>ism isyarah</i> dalam kalimat nomina sederhana c. Menyampaikan dan merespon pertanyaan menggunakan <i>ism isyarah</i> untuk jauh dan dekat.	Ism Isyarah 2	نتائج البحث والمناقشة مؤسّسا على حدود البحث وباستخدام المنهج الذي أثبتته الباحثة، قامت الباحثة بنتائج البحث على تنفيذ تعلّم دروس اللغة العربية من قبل المعلّمت والمتعلّمتات وفعاليّة تعلّمها على ثلاث مراحل هي المرحلة التخطيطيّة، المرحلة التنفيذيّة، والمرحلة التقييميّة.
3	Dalam tugas tersruktur (lisan/tulisan), peserta diharapkan mampu: a. Menyebutkan 6 jenis preposisi b. Mengunakan 6 jenis preposisi dalam kalimatnomina sederhana c. Menyampaiaikn dan merespon pertanyaan menggunakan preposisi	Preposisi (Harf Jar/ Zharf)	أ. تخطيط تعلّم دروس اللغة العربية من إعداد تعلّم دروس اللغة العربية في هذه الدورة هي خططّ التدريس أنشأها مسؤولو مركز الدورات والتدريبات ليكون منهجا مرجعيّا في تعليم هذه المادّة معتمدة على كتاب دروس اللغة العربية ألفه إمام زركشي. وهو كما يلي:
4	Dalam tugas tersruktur (lisan/tulisan), peserta diharapkan mampu: a. Menyebutkan 4 jenis <i>possesive pronoun</i> (dhomir). b. Menggunakan 4 jenis <i>possesive pronoun</i> (dhomir)dalam kalimat nomina sederhana c. Menyampaikan dan merespon pertanyaan menggunakan <i>possesvie pronoun</i>	Possesive Pronoun	الجدول ١. جدول خططّ التدريس

No	Tahapan Pembelajaran	Materi
----	----------------------	--------

التعليم النموذجي. أمّا المرشدات هي طالبات
كلية الدراسات العليا بقسم تعليم اللغة العربية
بجامعة دار السلام كونتور التي قامت بالتعليم
ومراقبة الطالبات عند الاختبار.

ب. تنفيذ تعلّم دروس اللغة العربية

بدأ تعلّم دروس اللغة العربية في أول
حصّتها بعقد الاختبار القبلي لجميع
الطالبات، ولهذا معرفة قدرتهنّ في فهم الموادّ
التي ستوصلها المعلّمت إلهنّ. حصلت
نتائج الاختبار القبلي لطالبات الفصل
السابع والعاشر فرع دبريسان على ما يلي:

الجدول ٣. نتائج الاختبار القبلي

No	Kelas	Jumlah Siswi	Hasil
1	7C	29	4.34
2	7D	28	4.64
3	10 IPA	23	5.83
4	10 IPS	24	4.13

يليه، استمرّ تعلّم دروس اللغة
العربية بعملية تعليم المادة من قبل المعلّمت
وكانت الحصّة الدراسية في هذه المادة
متبادلة بمادّة مهارة الكلام. فجملة جميع
الحصص في تعلّم دروس اللغة العربية من ٤
إلى ٥ حصص لكلّ فصل طوال الدورة
التدريبية المكثفة. استخدمت المعلّمت
الطريقة المباشرة كالطريقة الأساسية
والأخرى من الإلقائية والحوارية
والاستجواب في هذا التعلّم وازدواجها

إنّ الموضوعات في هذه الدورة هي
الموضوعات الأساسية في دروس اللغة
العربية وطريقة التعليم المستخدمة هي
الطريقة المباشرة بحدّ وقت ٤٥ دقيقة لكلّ
حصّة، وتكون الوظيفة الإضافية موجّهة
من الشفهيّ أو التحريريّ بمعيّار نتيجهتها
مطابقة اللفظ والكتابة.

وقد قامت بتنفيذ تعلّم دروس اللغة
العربية بمعهد صاحب القرآن لتحفيظ
القرآن الكريم فرع دبريسان هؤلاء الأسماء
فيما يلي:

الجدول ٢. جدول أسماء المسؤولين والمسؤولات

No	Nama	Ket
1	Ust Muhammad Syamsul Arifin, M.Pd	Pembimbing
2	Ust Muhammad Wahyudi, M.Pd	Pembimbing
3	Ust Ahmad Kali Akbar, M.Pd	Pembimbing
4	Ust Dedi Mulyanto, M.P	Pembimbing
5	Usth Mandrasi Amirah Saidah, M.Pd	Pembimbing
6	Sumayyah Alifatun Qonita, S.Pd	Tutor
7	Ani Fauzia Ainul Muna, S.Pd	Tutor
8	Masnunatus Silfiawati Hala, S.Pd	Tutor
9	Nurul Hidayah, S.Pd	Tutor

نظرا إلى الجدول السابق، أنّ المشرفين
والمشرفات هم المحاضرون والمحاضرة لقسم تعليم
اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور ومن
وظائفهم هي التوجيه والإرشاد وملاحظة سير
تعلّم دروس اللغة العربية حتّى يسير على منهج



الصورة ٣. تنفيذ الاستراتيجية الفعّالة



ج. تقييم تعلم دروس اللغة العربية

من الخطوة الأخيرة في تعلم دروس اللغة العربية هي وجود التقييم أي الاختبار البعدي الذي عقده في اليوم الأخير من الدورة، ويقصد منه معرفة أثر تعلم دروس اللغة العربية على سبيل الدورة التدريبية المكثفة وفعاليتها. قبل ذلك، قد قام بالتوجيه الأستاذ محمد شمس العارفين كمشرف الدورة التدريبية المكثفة في أهمية الاختبار وأحواله. بدأ المراسم في الثامنة إلا الربع صباحاً ثم مراجعة الدروس قدر نصف الساعة ويستمر إلى الاختبار البعدي لدروس اللغة العربية.

وفيما يلي مجموعة نتائج الاختبار

القبلي والبعدي ونتيجة ارتقائها:

الجدول ٤. مجموعة نتائج الاختبار القبلي والبعدي

بالاستراتيجية الفعّالة. فيعتبر أنّ دور المعلّات مهمّ في تشويق نفوس الطالبات وهذا بوجود تنوّع الطرق والتدريبات أثناء عمليّة التعليم، ويضمّ فيه الإرشاد والتشجيع نحو التعلّم حتّى يجذب الطالبات في اشتراك هذا التعلّم (Juryatinai, 2021). بجانب ذلك، كانت للطالبات حمّاسة عالية وهمة قويّة لاستقبال هذه المادّة، فيكون التعاون الضابط بين المعلّات والطالبات عاملاً من عوامل النجاح في هذا التعلّم.

سار تنفيذ تعلم دروس اللغة العربية بإتمام جميع الموضوعات المقرّرة مع إتيان التدريبات حول المادّة للوصول إلى هدف التعلّم. لهذا، تمّ تنفيذ تعلم دروس اللغة العربية في برنامج الدورة التدريبية المكثفة جذّاباً فعّالاً.

الصورة ١. الاختبار القبلي



الصورة ٢. تعلم دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة

على وجه عامّ، نجحت الدورة التدريبية المكثفة في اللغة العربية وتكوين الشخصية بجامعة دار السلام كونتور على تنفيذ هذا البرنامج في معهد صاحب القرآن لتحفيظ القرآن الحكريم. ولهذا بناء على ما حصلته الباحثة من الاستنباط وهو (١) سارت الدورة التدريبية المكثفة كما يرام موافقا للغرض والزمن والنظم المخططة، (٢) قامت الدورة التدريبية المكثفة بجوانج الطالبات في تعلّم دروس اللغة العربية، و (٣) وجود الفعالية في تعلّم دروس اللغة العربية نظرا إلى نتائج الاختبار الذي فيه فرق هام بين الاختبار القبلي والبعدي.

ومع ذلك، فرحت الطالبات بوجود هذه الدورة لازدياد الخبرة الجديدة وثروتهن اللغوية. لهذا، أصبحت الدورة التدريبية المكثفة في اللغة العربية وتكوين الشخصية وسيلة في تعليم اللغة العربية بالأخصّ في دروس اللغة العربية إسهاما في مجال علمي لغوي وخدمة للأمة.

الشكر والتقدير

قدّمت الباحثة جزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في تنفيذ هذه الدورة وكتابة هذه المقالة وهم جامعة دار السلام كونتور، مركز الدورات والتدريبات

No	Kelas	Pre Test	Post Test	Skala Peningkatan
1	7C	4.34	5.78	1.44
2	7D	4.64	6.61	1.97
3	10 IPA	5.83	6.67	0.84
4	10 IPS	4.13	6.26	2.13

نظرا إلى الجدول السابق، أنّ نتائج الاختبار البعدي أكبر من نتائج الاختبار القبلي بوجود ارتفاع النتيجة من الاختبار الأول إلى الثاني. فحصلت الباحثة على استنباط أنّ هناك فعالية في تعلّم دروس اللغة العربية على سبيل برنامج الدورة التدريبية المكثفة. لهذا، يمكن عقد الدورة التدريبية المكثفة في تعلّم دروس اللغة العربية لترقي كفاءة الطلبة اللغوية.

الصورة ٤. التوجيهات قبل الاختبار البعدي



الصورة ٥. الاختبار البعدي



الخاتمة

- 4(2).
Setiawan, R. A., & Alam, F. S. (2019). Implementasi Program Pemantapan Bahasa Arab dan Shalsiah Mahasiswa Istanbul Sbahattin Zaim Universitas (IZU) Tahun 2019. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V*.
- داك، أ. هـ. (٢٠٢٠). إدارة مركز الدورات والتدريبات في تنفيذ الدورة المكثفة في اللغة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية طارق بن زايد جيكارنغ جبامعة دارالسالم كونتور العام الدراسي: ٢٠١٩-٢٠٢٢ مؤسسا على إدارة المدرسة. جامعة دار السلام كونتور. مذكور، ع. أ. (٢٠٠٦). تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي.
- المكثفة في اللغة العربية وتكوين الشخصية بجامعة دار السلام كونتور على إتاحة هذه الخبرة الثمينة، فضيلة المشرفين والمشرفات الكرام وكافة الإخوان والأخوات على حسن الإشراف والتعاون، ومعهد صاحب القرآن لتحفيظ القرآن الكريم بجميع أهله في تربية الباحثة وتأديتها.
- مراجع البحث**
- Fatoni, A. (2019). Arabic Learning for Academic Purpose. *Izdiyar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 2(2).
- Hamsiati. (2018). Pengenalan Morfologi Bahasa Arab bagi Pembelajar Pemula. *Pustaka*, 6(1).
- Hardani Ahyar, Dhika Juliana Sukmana, H. A. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (1st ed.). Pustaka Ilmu.
- Juryatinai, A. (2021). Students' Interest in Arabic Language Learning: The Roles of Teacher. *Journal of Educational Management and Instruction*, 1(1).
- Nurcholis, A., Syammary, N. A., & Kurniawan, E. (2021). Implementasi Program Pemantapan Bahasa Arab Peserta Program Kaderisasi Ulama (PKU) Gontor tahun 2021. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VII*.
- Nurdi, C. (2018). *Metode Pembelajaran Tahfizh Al Qur'an (Studi Komparasi Pada Pondok Tahfizh Hamalatul Qur'an Bantul dan Pondok Tahfizhul Qur'an SahabatQu Depok Sleman)*. Univertas Islam Indonesia.
- Roviin. (2020). Manajemen Program Kursus Intensif Bahasa Arab: Studi Pada Metode Mustaqilli. *Al Tanzim: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*,